مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٨١/٥/٢٠

مباحثات سياسية هامة بين الســادات ونمــيرى فى الخرطوم

الرئيس يطلب تقريرا ســياسيا واقتصاديا شاملا قبل أن يطير الى السودان يوم الأحد

العلاقات المصرية السودانية تدخل آفاقا جديدة

بيان سياسى مشترك يصدر عقب المباحثات

علم المحرر الدبلوماسى « للأهرام » أن الرئيس أنور الســادات قــد طلب من مجلس الوزراء اعداد تقرير متــكامل ودراســات تفصــيلية استعدادا للقــاء القمــة المصرى السودانى الذى سينعقد فى الخرطوم يومى الأحــد ٢٤ مــايو ، والاثنين ٢٥ بين الرئيس الســــادات والرئيس جعفر محمــد نميرى ، قبــل أن يعود الرئيس الســادات الى القاهرة يوم الثلاثاء .

وقد قام الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء باعداد تقرير موحد يضم تقــارير وزراء الرى والزراعة والاقتصاد والتعليم والنقــل ، لتقديمه للرئيس السادات كدراســة توضيحية ومفصــلة للجوانب والموضوعات التى ســتكون موضع بحث فى لقاء الخرطوم ، الذى سيصدر عنه بيان سياسى كامل بعد انتهاء المباحثات التى تشــمل اجتماعات مشتركة لوفود البلدين لبحث المراحل المقبلة للتكامل .

وعلم المحرر أن السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذى سيرافق الرئيس السادات ضمن الوفد المصرى الى الخرطوم قد أعد تقريرا سياسيا كاملا عن مستقبل العلاقات بين مصر والسودان والقضايا الافريقية الهامة ، والتدخلات الليبية والاجنبية فى شئون القارة ، وتصور مشترك لما يمكن أن يكون عليه التنسيق بين مصر والسودان فى المجال الافريقى خصوصا قبل قمة نيروبى لرؤساء دول وحكومات القارة الافريقية فى يونيو القادم .

وسوف يطير الرئيس أنور السادات الى الخرطوم ظهر يوم الاحد القادم حيث سيكون فى استقباله الرئيس السودانى جعفر نميرى الذى وجه الدعوة للرئيس السادات للاشتراك فى احتفالات السودان بعيد الثورة يوم ٢٥ مايو .

وسوف يشهد الرئيس السادات يوم العيد عرضا عسكريا لوحدات الجيش السودانى تبدأ عقب مباحثات القمة بين الرئيسين اللذين يرأسان اجتماعات أخرى موسعة لوفود البلدين .

ويرافق الرئيس السادات وفد يضم كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمهندس محمد عبد الهادى سماحة وزير الرى ومنصور حسن وزير الدولة لرئاسة الجمهورية، والإعلام والثقافة ، كما يرافق كمال حسن على السفير أحمد حتاته مدير الادارة الافريقية والمستشار سمير سيف اليزل خليفة لاعداد النواحى الفنية الخاصة بالشئون الافريقية والدولية .

وأعلن مصدر دبلوماسى مصرى بأن مباحثات الرئيسين السادات ونميرى سوف تكون بالغة الاهمية اذ أنها تعكس مدى تلاحم العلاقات بين البلدين فى مرحلة من أدق مراحل العمل العربى والافريقى المشترك ، وفى وقت تشهد فيه المنطقة العربية مرحلة توتر بالغ الخطورة ، كما أن القارة الافريقية وتشاد بالذات تواجهان تدخلات ليبية واجنبية تهدد الاستقرار فى المنطقة ، ويتم لقاء السادات ونميرى قبل اجتماعات قمة نيروبى التى تبدأ فى الاسبوع الاخير من شهر يونيو القادم

وقال المصدر أن لقاء الخرطوم سوف يسفر عن دفعة جديدة فى العلاقات الثنائية والتاريخية بين البلدين تحقق اكبر قدر من التكامل يشعر به أبناء شعب وادى النيل، كما تدخل العلاقات بين البلدين مرحلة هامة جدا .

وفى القاهرة ، صرح مصدر سودانى بأن الشعب السودانى والرئيس جعفر نميرى يرحبان بزيارة الرئيس السادات للسودان التى تبدأ يوم ٢٤ مايو الحالى خاصة أن زيارته تتم وسط احتفالات السودان بذكرى ثورة مايو .

وقال ان الشعب السودانى يتوقع أن يخطو التكامل بين مصر والسودان خطوات اكثر واقعية بعد هذه الزيارة بما يؤثر على حياة الشعبين ويحقق لهما مزيدا من الازدهار.

واضاف المصدر فى حديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان السودان يرى أن موقف ليبيا من قضية تشاد يتعارض مع مبادىء الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ولا يجب أن تنفرد ليبيا بما تراه حلا لقضية تشاد .

وقال أن هذا الموقف سيطرحه الوفد السودانى فى اجتماعات مؤتمر القمة الافريقى فى نيروبى خلال الشهر القادم